السيرة الذاتية
للسيد الدكتور/ يوسف بطرس غالي
وزير المالية فى جمهورية مصر العربية

وُلد الدكتور/ يوسف بطرس غالي فى محافظة القاهرة فى عام ١٩٥٢. و حصل على درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة القاهرة فى عام ١٩٧٤، وأكمل دراسته العليا بالولايات المتحدة الأمريكية حتى حصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) في مدينة كمبريدج، بولاية ماساتشوستس الأمريكية في عام ١٩٨١، ويعد هذا المعهد واحداً من أرفع المعاهد العلمية فى مجال الاقتصاد فى العالم، وقد عمل الدكتور/ يوسف بطرس غالي محاضراً فى الاقتصاد خلال فترة دراسته بهذا المعهد.

وفى المجال العملى تدرج الدكتور غالى في عدد من المناصب الهامة والتى من خلالها ساهم بالكثير فى مجالات الإصلاح الاقتصادى في مصر مما أدى إلى فوز مصر بالمركز الأول على مستوى الدول النامية في عام ٢٠٠٧ من حيث الإصلاحات الاقتصادية.

وفى أعقاب تخرجه التحق الدكتور/ يوسف بطرس غالي بالعمل فى صندوق النقد الدولي بقسمي الشرق الأوسط (MED)، ومراجعة السياسات والتنمية (PDR) فى البلاد الأسيوية وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط، ثم واصل تقدمه بصفوف الباحثين والخبراء فى صندوق النقد الدولى حتى أصبح الخبير الاقتصادي الرئيسي بالصندوق.

تمكن الدكتور/ يوسف بطرس غالي إبان فترة عمله بصندوق النقد الدولى من اكتساب خبرة واسعة وعميقة فيما يتعلق بالقضايا والمشكلات الاقتصادية والتحديات السياسية في مختلف البلدان كالسودان وساحل العاج والفلبين والصين

والبرازيل وجمهورية الدومينيكان والمكسيك، كما حصل على قدر كبير من المعلومات القيمة حول مشكلة الديون التي داهمت أمريكا اللاتينية في بداية الثمانينيات.

في عام ١٩٨٦ ترك الدكتور غالى العمل بصندوق النقد الدولي ليعمل مستشاراً اقتصادياً لرئيس وزراء مصر، ولمحافظ البنك المركزي المصري، واستمر في هذا المنصب خلال الفترة بين عامى ١٩٨٦ و ١٩٩٣ كان له خلالها دور محورى في مفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولى وتوقيع اتفاقية مساندة الإصلاحات الاقتصادية والتي تم بمقتضاها توقيع اتفاقات إعادة جدولة الديون المصرية مع نادي باريس عامي ١٩٨٧ و١٩٩١. وقد أرست برامج الإصلاح الاقتصادي الناجحة التي تلت تلك الفترة استراتيجية الإصلاحات الاقتصادية التي تنتهجها مصر حتي الآن.

عُين الدكتور يوسف بطرس غالي وزيراً للدولة بمجلس الوزراء ووزيراً للتعاون الدولي خلال الفترة من (١٩٩٣-١٩٩٦) حيث استمر في المشاركة في وضع سياسات الإصلاح الاقتصادى في مصر. ثم تولى بعد ذلك الدكتور غالي مسئولية عدد من الحقائب الوزارية الهامة فى الحكومة المصرية حيث أصبح وزيراً للدولة للشئون الاقتصادية (١٩٩٦-١٩٩٧)، ثم وزيراً للاقتصاد والتجارة الخارجية (١٩٩٧-٢٠٠١)، ثم وزيراً للتجارة الخارجية (٢٠٠١-٢٠٠٤)، ثم وزيراً للمالية (٢٠٠٤- حتى الآن)، وقد انتخب عضواً بمجلس الشعب المصري عن دائرة حي شرق شبرا منذ عام ٢٠٠٤. وبصفته وزيراً للمالية وأقدم وزراء المجموعة الاقتصادية فى الحكومة المصرية، فقد تولى الدكتور غالى رئاسة المجموعة الوزارية الاقتصادية المختصة بصياغة السياسات الاقتصادية في مصر.

ويُعد الدكتور/ يوسف بطرس غالي من مؤيدي تحرير التجارة العالمية، وقد شارك ــ إبان توليه منصب وزير التجارة الخارجية ــ في الاجتماعات الوزارية التى عقدتها منظمة التجارة العالمية في مدن "سياتل" و"الدوحة" و"كانون"، كما لعب دوراً بارزاً في دفع محادثات الدوحة. كما قام الدكتور غالى بدور رئيسى في تحريك اتفاقية الشراكة الأورومتوسطية بين مصر والاتحاد الأوروبي في عام ١٩٩٨.

وعلى صعيد العلاقات الاقتصادية المصرية الأمريكية قام الدكتور غـــالى ــ من خلال اتفاقية التجارة والاستثمار (TIFA) ككيان مصرى أمريكى ــ بمواصـــلة جهوده في دفع المفاوضات في محاولة للتوصل لاتفاقية للتجارة الحرة بين مـــصر والولايات المتحدة الأمريكية. كما شارك في المفاوضات التـــي أدت إلـــى تفعيـــل بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة "QIZ" بـــين مـــصر والولايـــات المتحـــدة الأمريكية وإسرائيل والتي تأسست عام ٢٠٠٤.

ومن المعروف أن الدكتور/ يوسف بطرس غالى له باع طويل في إرســـاء عدد من الإصلاحات التي تسهم في تحديث وإنعاش الاقتصاد المـــصري وتعميـــق اندماجه فى الكيان الاقتصادي العالمي، وكان من أهم تلك الإنجازات إصلاح ضريبة الدخل والإصلاحات التجارية بالتزامن مع السياسات التحريريـــة فـــي المجـــالات الاقتصادية الحيوية، ويعد برنامج الإصلاح الضريبي من أهم وانجح الإصـــلاحات التي حدثت على مستوى البلدان النامية كما ورد في غير واحد من تقارير البنـــك الدولي.

وتتويجاً لجهوده فى مجال الإصلاح الاقتصادى فقد حصل الدكتور غالى على جائزة الأسواق الناشئة لأفضل وزير مالية لمنطقة الشرق الأوسط مرتين متتاليتين في عامى ٢٠٠٥ و٢٠٠٦، كما حصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة أدنبـــرة الاسكتلندية (Watt Heriot) في عام ٢٠٠٨، وأخيراً حصل على جـــائزة أفـــضل وزير مالية لعام ٢٠٠٩ من "African Banker".

وللدكتور غالى العديد من المؤلفات حول سعر الصرف، والسياسة المالية، ومشكلات الديون الخارجية، ووسائل تخفيف الدين، وبرامج صندوق النقد الدولي، والضبط المالي، وسعر صرف إصلاحات السوق.

وجدير بالذكر أن الدكتور/ يوسف بطرس غالى يتمتـــع بخبـــرات واســـعة ومتعددة، فهو يجمع بين الخبرة العالمية والمحلية. حيث إن خبرة العمل بصندوق النقد الدولي وإدراكه للقضايا المثارة حوله من ناحية، وخبرته الطويلـــة بالعمـــل بالحكومة المصرية منذ عام ١٩٨٦، وبالتالي إلمامه التام بمشاكل الدول الناميـــة من ناحية أخرى،قد أهلته لرئاسة لجنة صندوق النقد الدولي للـــسياسات النقديـــة والمالية (MIFC) بجدارة. ويأخذ الدكتور غالى على عاتقه دراسة القضايا الهامة

في الصندوق فيما يخص شرعيته والرقابة على الأداء الاقتصادي والمالي العالمي، وتطوير الإطار الحاكم له لضمان استمراريته، وكذلك تطوير آليات الرقابة لديه لتتكيف مع معطيات النظام الجديد للاقتصاد العالمي ، وأيضاً لتأخذ في الاعتبار احتياجات الدول النامية من التمويل الميسر والمشروطيات غير المجحفة.

وأخيرا و ليس آخراً فإن الدكتور غالى يجيد تحدث خمس لغات بطلاقة وهى العربية، والإنجليزية، والفرنسية والإيطالية، والإسبانية، وعلى المستوى الشخصى والأسرى، هو متزوج وله ثلاثة أبناء.